

الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية

م . اشرف صالح جاسم
م.م. حيدر عبد الحسن كريم
كلية التربية / جامعة ميسان

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان ، حيث اتبع الباحثان في دراستهم على المنهج الوصفي نظراً لملائمة لإغراض البحث ، وتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية في جامعة ميسان ، ومن كلاً الجنسين للعام الدراسي (2018-2019) و البالغ عددهم (500) طالباً و طالبة وتم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الاساسية مكونة من (217) طالباً و طالبة ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية و بخصوص الوسائل الإحصائية إستخدم الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ،من أجل معالجة بيانات البحث الحالي و المتضمن الوسائل الإحصائية التالية (النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، و الوزن المئوي و اختبار t.test عينتين غير مرتبطتين وغير متساويتين)

أما بخصوص نتائج البحث الحالي توصلت الى ما يلي :-

- 1- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأن الانعكاسات السلبية للإدمان على الإنترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان /كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية في المجال الاجتماعي و النفسي ، أن الفقرة (6) احتلت المرتبة الاولى بوزن مئوي بلغ (87%) ووسط مرجح بلغ (4,35) . اما الفقرة التي حصلت على أدنى وزن مئوي هي الفقرة (2) واحتلت المرتبة الأخيرة بوزن مئوي بلغ (72%) ووسط مرجح بلغ (3,60).
- 2- اما بخصوص المجال الثقافي ,اظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان الفقرة (8) احتلت المرتبة الأولى ضمن الاستبانة بوزن مئوي (8, 63%) ووسط مرجح بلغ (3,19) ، و الفقرة التي حصلت على أدنى وزن مئوي هي الفقرة (1) إحتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي بلغ (2,50%) ووسط مرجح بلغ (2,51).

3- كما أشارت نتائج التحليل الإحصائي المجال الديني الاخلاقي ، أن الفقرة (1) إحتلت المرتبة الاولى بوزن مئوي بلغ (87,2%) و بوسط مرجح بلغ(4,36) أما الفقرة التي حصلت على أدنا وزن مئوي في هذا المجال الفقرة (3) أحتلت المرتبة الاخيرة بوزن مئوي بلغ (66.4%) ووسط مرجح (3,32).

4- وتشير النتائج عدم وجود فروق بين الذكور و الاناث ، من حيث استجاباتهم على الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال (الاجتماعي و النفسي ، الثقافي ، الديني و الاخلاقي))حسب متغير الجنس(الذكور , الاناث) .

**The negative effects of addiction on the Internet from the perspective of)
students of the University of Missan College of Physical Education and
(Sports Sciences**

**M . Ashraf Saleh Jassim / Faculty of Education / Department of Educational
and Psychological Sciences**

**M. Haidar Abdul Hassan Karim / Faculty of Education / Department of
Educational and Psychological Sciences**

((Research Summary))

The current research aims to identify the negative effects of addiction on the Internet from the perspective of the students of the University of Maysan, where the researchers followed in their study on the descriptive approach because of its suitability for research purposes. The current research community consists of students of the Faculty of Physical Education and Mathematical Sciences at the University of Maysan, For the academic year (2018–2019) and the number of (500) students and students. The research tool was applied to the basic research sample consisting of (217) students and students, which were randomly selected and statistical methods.), In order to address b Anat current

research and included the following statistical methods (percentage, Pearson correlation coefficient, the weighted average, and percentile weight and test (samples are not linked t.test and unequal

:As for the results of the current research reached the following

1- The results of the statistical analysis showed that the negative effects of addiction on the Internet from the perspective of students of the University of Missan / Faculty of Physical Education and Sports Sciences in the social and psychological field, that paragraph (6) ranked first with a percentage weight (87%) and weighted average (4.35). The lowest percentage was paragraph (2) and was ranked last with a percentage weight of (72%) and a weighted average of (3.60).

2- As for the cultural field, the results of the statistical analysis showed that paragraph (8) ranked first in the questionnaire with a percentage weight of (8, 63%) and a weighted average of (3.19). The paragraph that received the lowest percentage weight is paragraph (1)) Ranked last with a relative weight of (50.2%) and a weighted average of (2.51).

3- The results of the statistical analysis also indicate the moral religious field, that paragraph (1) occupied the first place with a percentage weight of (87.2%) and a weighted average of (4.36). The paragraph that obtained the lowest percentage weight in this area, 3) ranked last with a percentage weight of 66.4% and a .weighted average of 3.32

4- The results indicate that there are no differences between males and females in terms of their responses to the negative effects of addiction on the Internet from the perspective of the students of the University of Maysan in the field of (social, (psychological, cultural, religious and moral) by sex variable (male, female).

الفصل الاول

1. مشكلة البحث

يشهد العالم اليوم ثورة في مجال المعلوماتية والتواصل يمكن القول ان هذا المجال من اكثر المجالات تقدماً وان لم يكن على الاطلاق فهذا المجال المذهل لفت نظر الانسان الية فجعله يولع به الى الحد الذي قد يضر بالسلوك ومن اهم ما يلفت الانسان في هذا المجال ويصطلح عليه مجمع العربية في دمشق الشبكة المعلوماتية والشبكة التي تقابل المصطلح الانكليزي الانترنت (INTRNET) فهذه الشبكة يمكن وصفها بحق بانها ماثله الدنيا وشاغلة الناس ما يفسر حالة الولع بالشبكة المعلوماتية الى الحد الذي بدأت فيه حالة الادمان عليها تبدو كظاهرة لا يمكن غض الطرق عنها اذا يشبه المختصون هذا الادمان بانه يماثل لإدمان على القمار والمخدرات (العمار, خالد, 2014, ص39).

لذا اصبح ادمان الانترنت مشكلة اجتماعية كبيرة في العديد من دول العالم ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية واليابان وكوريا الجنوبية وخاصة انتشار الهواتف الذكية في الآونة الاخيرة حيث زادت نسبة ادمان الانترنت بشكل كبير بين الشباب والمراهقين سيما في عام (2013) عند اجراء بحث مشترك عبر الانترنت بين احد مراكز الابحاث ومراكز خطط الاتصالات والمعلومات التابع لوزارة الشؤون العامة في الولايات المتحدة وذلك على عينة تكون (260) شخص حيث ظهرت نتائج الدراسات التحليلية التي اجريت بما يعرف بمعايير العشرين بان نسبة الاشخاص ذو الميول العالية لإدمان الانترنت كان من فئة طلاب المدارس الاعدادية والثانوية وطلاب الجامعات (www.hippoh.com).

اما على صعيد البلاد فقد دخلت خدمة الانترنت العراق عام 1998 لكنها كانت حكرًا على موظفي الاغنياء نظرا لارتفاع تكلفتها وفي عام (2002) وصل عدد المستخدمين 450 الف مستخدم من اصل 24 مليون عراقي لقد كانت السلطات العراقية قبل الاحتلال تفرض رقابة صارمة على المواقع حتى وصلت الى حجب جميع مواقع البريد الالكتروني اوفي حالة الرغبة في الحصول على البريد الالكتروني يكون هنالك اشتراك منفصل وتقوم السلطات بقراءة الرسائل الالكترونية الواردة للمستخدم قبل اطلاعه عليها واصبح بعد عام (2003) ونظراً لانتشار الفوضى فقد غابت الرقابة واصبح استخدام الانترنت بلا قيود مما جعل هذه المشكلة تهدد شريحة عالية من المجتمع انا اصبح مستخدم من قبل اكثر من نصف مجتمع العراق. (عدنان, 2012, ص25).

وبناء على ما سبق أصبح مفهوم الادمان من المفاهيم النفسية الجديدة نسبيا ولازال البحث في هذا المفهوم محدودا فقد ذكر العديد من الباحثين (GRIFFITHS)(BRENNER) ان هنالك حاجة الى البحث حول الطبيعة النوعية للاستخدام والمشكلات للإنترنت وما يسمى بإدمان الإنترنت والمشكلات السلوكية المرتبطة بهذا الاستخدام والسمات الشخصية للأفراد الذين لديهم هذا النوع من السلوك الادماني والقضية الاساسية للدراسة الحالية وهي المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان الإنترنت فقد اوضحت الدراسات ان بعض الناس يهملون اعمالهم واسرهم ومسؤولياتهم الاجتماعية والاكاديمية ويعانون من الانعزالية الاجتماعية ويواجهون مشكلات عالية واحيانا يسجلون مشكلات جسدية (العصيمي, 2010, ص15).

وعلى الرغم من الانعكاسات السلبية الكبيرة لاستخدام الإنترنت على المجتمع ولإقبال اللامحدود من قبل الشباب الجامعي على استخدامه وتأثيراته المختلفة على البناء السيكولوجي الفردي والاجتماعي ولا زالت دراسته اثاره محدودة وبناء على ذلك يحاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤلات التالية :-

1. ما مستوى الإنعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية في المجال و الاجتماعي و النفسي ؟
2. ما مستوى الإنعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر عينة البحث الأساسية في المجال الثقافي؟
3. ما مستوى الإنعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر عينة البحث الأساسية في المجال الديني و الأخلاقي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إستجابة افراد عينة البحث الأساسية في مستوى الإنعكاسات السلبية للإدمان على الإنترنت في المجال (الاجتماعي, النفسي, والثقافي, والديني و الاخلاقي) حسب متغير الجنس (ذكور, أناث)؟

2- أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث من خلال مساهمته في إثراء حول ظاهرة الادمان على الإنترنت كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث تزايدت أعداد مستخدميه في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسع نطاق تأثيراته المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية، والعراقية على وجه الخصوص.

تتضح أهمية هذا البحث في النقاط التالية :

1. تناولها لموضوع مهم وخطير في حياة الطلبة الجامعيين، الإنعكاسات السلبية لإستخدام الإنترنت .
2. أهمية المرحلة العمرية التي تناولها البحث الحالي وهم طلبة الجامعة .

قد يستفيد من هذا البحث الفئات الآتية :

- أ - الشباب المستخدمون للإنترنت، وأولياء الأمور، والقائمون على رعاية الشباب
- ب -وزارة التربية والتعليم العالي في تحذير الطلبة من الإنعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت.
- ت -العاملون في وسائل الإعلام العراقي للحديث عن هذه الظاهرة الخطيرة، وتقديم تصور واضح للتعامل مع هذه الظاهرة السلبية.

3-أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على مستوى الإنعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية في المجال و الإجتماعي و النفسي ؟
2. التعرف على مستوى الإنعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر عينة البحث الأساسية في المجال الثقافي؟
3. التعرف على مستوى الإنعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر عينة البحث الأساسية في المجال الديني و الأخلاقي؟
4. التعرف على أن هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إستجابة افراد عينة البحث الاساسية في مستوى الإنعكاسات السلبية للإدمان على الإنترنت في المجال (الاجتماعي,النفسي,والثقافي,والديني و الاخلاقي) حسب متغير الجنس(ذكور,أناث)؟

4- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي :

1. الحدود البشرية : عينة مختارة من طلبة جامعة ميسان كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية من كلا الجنسين .
2. الحدود المكانية: جامعة ميسان /كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية

3. الحدود الزمني : للعام الدراسي (2018-2019 م) .

5-تحديد المصطلحات:

• الانعكاسات السلبية

الانعكاسات السلبية (عرفها الخمشي ,2010) :اصطلاحاً هي : النتائج المترتبة على استخدام الطلبة للإنترنت والتي قد تؤثر عليهم أو على علاقاتهم الاجتماعية (الخمشي، 2010)

• ويعرف الباحثان الانعكاسات السلبية إجرائياً : بأنها الأضرار النفسية، والاجتماعية، والأخلاقية والسياسية، والاقتصادية، والدينية التي تترتب على استخدام الإنترنت دون مراعاة المعايير الإسلامية، يمثلها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت .

• أدمان الانترنت

عرفه (Young ,1996) :هو اضطراب التحكم في الاندفاعات في استخدام الانترنت بدون هدف مقصود والذي لا يتضمن السكر او فقدان الوعي (Young ,1996 ,p,71).

• الطالب الجامعي

هو الشخص المستمر بالدراسة بعد المرحلة الاعدادية لمدة تتراوح بين (4-6) سنوات
(www . uobuyion.edu-iq).

• الجامعة

هي مؤسسة للتعليم العالي والابحاث وتمنح شهادات او اجازات اكاديمية لخريجها .وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع كاستكمال للدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجماع كما كلمة كلمة جامع ففيها يجتمع الناس للتعلم (Wikipedia-ory .Wikipedia<https://ar .<).

• التربية البدنية والرياضية:

عرفه (فرج1998): هي عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية ويختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسي.(فرج1998 ,ص30)

الفصل الثاني

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

1. الخلفية النظرية

أولاً. مفهوم الادمان

يختلف العلماء في تعريف كلمة ((ادمان)) فيصر البعض على ان الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الانسان ثم لا يقدر على الاستغناء عنها فاذا استغنى عنها تسبب ذلك في حدوث اعراض الانسحاب لتلك المادة التي تعرضه لمشاكل بالغة وبالتالي لا يستطيع ان يستغنى عنها مرة واحدة بل يحتاج للإقلاع المادة باستخدام مواد بديلة وسحب المادة الاصلية بشكل تدريجي كما هو الحال في اغلب حالات المخدرات وفي حيث يعترض بعض العلماء على المفهوم الضيق حيث يرون ان الادمان هو عدم قدرة الانسان عن الاستغناء عن شيء ما بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى بقية شروط الادمان من حاجة الى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه (جيتس بيل , 1998).

ثانياً: أعراض إدمان الإنترنت:

- 1- زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد وتتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه.
- 2- التوتر والقلق الشديدين في حال وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالبت فترة الابتعاد عن الدخول والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه.
- 3- إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال الشبكة.
- 4- التكلم عن الإنترنت في الحياة اليومية.
- 5- استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر عن العمل.
- 6- الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الإلكتروني أو رؤية قائمة المتصلين في المرسال (المسنجر) (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، 2009).

ثالثاً: الانعكاسات السلبية على أدمان الإنترنت:

أ- الانعكاس الصحية:

- 1- الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستخدام المفرط للفأرة.
- 2- أضرار تصيب العين نتيجة للإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب.

3- أضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسب.

4- أضرار تصيب الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت.

5- أضرار مترافقة مثل البدانة وما تسببه من أمراض مرافقة. (العباي، 2007، ص87)

ب- الانعكاس النفسية:

1- الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثاراً نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم.

2- تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش

ج- الانعكاس الاجتماعية:

1- انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.

2- الأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.

3- خسارة الأصدقاء.

4- ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.

5- التفكك والتصدع الأسري. (حسين، 2006)

رابعاً: إرشادات للتخفيف من الانعكاسات السلبية:

1. تحديد وقت الاستخدام واستخدام أساليب إدارة الوقت.

2. إيجاد نشاطاً بديلاً.

3. صرف طاقة أكبر في التواصل مع أشخاص يقفون أمام الشخص مباشرة أكثر من الغرباء الموجودين على الشبكة، إيجاد الدعم من العالم الحقيقي.

4. التخلص من أكثر عادات الإنترنت التي لها أثراً تدميراً كالتخلص من البرنامج أو التطبيق الذي يدمن عليه الفرد.

5. اتخاذ خطوات ملموسة لمعالجة المشكلات (Young, 1998)

خامساً : النظريات التي فسرت الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت

1- النظرية السلوكية

تعتمد النظرية السلوكية بشكل كبير على الاشرط الاجرائي وقانون الاثر الذي يذكران تشكيل السلوك الذي يجلب المكافاة يتم تعزيزه ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل من نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الانشطة والمكافئات التي توافرها الانترنت مختلفة فهي تتراوح ما بين الاشكال المختلفة للمرح الى المعلومات العديدة فعلى سبيل المثال بالنسبة للشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة اناس جدد واقاربه فانه يجد الانترنت يمثل ل خيرة السرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجها لوجهة ومن ثم فهي خيرة معزوة في حد ذاتها (محمد، 2009، ص150).

وبالإضافة الى الافتراضية واستخدام كلمة مرور وبريد الكتروني مستعار وغير حقيقي يتمكن الفرد من قول او فعل ما يريده ويسمح له بالإفصاح عن رغباته وحاجاته وهو بأنه وشخصية المتخفية الزمنية وبذلك يدعم هذا السلوك ويتعزز بإشباع الحاجة للحب والاهتمام والتقدير وللارتياح الذي لا يتحقق في الحياة الحقيقية ومن ثم وفقا لنظرية السلوكية فان الممارسة والتكرار هي التي تحدث ادمان الانترنت وهكذا فان اي فرد يصبح عرضة لإدمان الانترنت في اي عمر وفي اي وقت وأيا كانت الطبقة الاجتماعية او الثقافية للفرد وفقا لنظرية السلوكية ليس فقط وجود الدافع او الهدف في حد ذاته ولكن ايضا لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة ثم تدعيمه و تعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الانترنت في كل مرة والادهي من ذلك ان هذا الشعور لا يتغير في نوعه ولكن يتغير في شدته ويصبح اشد واشد مما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية (الكحكي, 2009, ص130).

2- النظرية المعرفية

تقترح النظرية المعرفية ان المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب تقترح في ظهور مجموعة الاعراض المرتبطة بهذا الاضطراب وادمان الانترنت (davis,2001)

فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي ,وانخفاض كفاءة الذات السلبي, مثل الا اشعر بالاحترام حينما لا اكون على الانترنت ولكن عندما اكون على الانترنت فأني افتخر بنفسي , والانترنت هو المكان المناسب الوحيد الذي اشعر فيه بالاحترام (النفيعي, 2008, ص80).

وهذه التشوهات المعرفية التي يدركها الافراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون ادراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصيتهم يجعلهم يفضلون الاندماج والتعامل مع الانشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت لانه يعد اقل تهديدا من التفاعل المباشر (الحמידات, 2007, ص36).

3- النظرية السيكوناميية

تركز هذه النظرية على خبرات الشخص ,وتعتمد تلك الخبرات على الاحداث التي مر بها الطفل واثرت عليه وعلى سماته الشخصية ,ومن ثم يصبح عرضة لإدمان الانترنت او لاي ادمان اخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة وعليه فأنا نجد ان هذا الاتجاه يهتم بالشخص والنشاط او السلوك الذي يمارسه بالإضافة الى اساس ادمان (طايح, 2000, ص47).

ويرى ((ديون)) ان مجموعة التعاملات الالكترونية او التعاملات غير معروفة الاسم مع الآخرين ,تعد عامل يبرز ادمان الانترنت ويقدم محيط افتراضي ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية او المواقف المشككة والصعوبات الشخصية وحينئذ يستخدم ميكانيزم الهروب او انه يخلق اوقات التوتر والضغط النفسية ويعزز هذا السلوك في المستقبل وتوضح الحالات الحديثة ان مثل هذه التعاملات المجهولة تستخدم لتشجيع الانحراف والغش والخداع والاجرام مثل نمو عدوان الانترنت او تحميل صور غير مقبولة قانونيا (السالمي,1987,ص140).

ان النظرية السيكودينامية ترى ان ادمان الانترنت بمثابة استجابة هروبية عن الاحباطات وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع وايضا للرغبة في النسيان وكذلك فان الافراط في استخدام ميكانيزم الاكثار هو ايضا مؤثر على ادمان هذا الفرد للانترنت (عزب ,2001,ص31).

4- النظرية الاجتماعية الثقافية

تؤكد هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية لاستخدام الانترنت فالناس يستخدمون الانترنت في المقام الاول من اجل التفاعل الاجتماعي والحاجة الى التنشئة الاجتماعية و يبحثون عن الاشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم كلما ارادوا ذلك وتتنظر هذه النظرية الى المدمنين بناء على تباين واختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسطة اكثر تعاطيا للكحوليات من الطبقات الاخرى وان معظم مدمني الانترنت من المتزوجين وذوي العلاقات (السيد,2000,ص42).

ويرى انصار النظرية الاجتماعية والثقافية انه لايمكن فهم اي اضطراب نفسي الا عندما ينظر الية في اطار البيئة الثقافية وقد تمسكوا بحقيقة ان انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر والطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية وعلى ذلك يرون ان السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات المجتمع وطبقا لهذه النظرية فان المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي فالذي يموج في المجتمعات من اضطرابات يجبر افرادها على الانغماس في السلوك الشاذ والغريب للتكيف مع معايير وعادات هذا المجتمع التي تختلف من مجتمع الى اخر ومن ثقافة الى اخرى كما يرى اصحاب هذه النظرية انه لابد من ان نفحص وندرس المحيط الاجتماعي اذا اردنا ان نفهم السلوك ألا سوي لدى الافراد ولذلك ركزت تفسيراتهم على البناء الاسري والتفاعل الاسري والتواصل والضغط الاجتماعية والطبقات الاجتماعية (طايح ,2000,ص 35).

2- الدراسات السابقة

أولاً: دراسات عربية

1. دراسة الكندري والقشعان (2001م): حول علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت". فقد أجريت على عينة من (597) طالباً وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن (47%) تقريباً من عينة الدراسة المستخدمين للإنترنت قد تعلموها بمفردهم ودون مساعدة أحد، وأن (25%) من إجمالي العينة قد تعلموا استخدام الإنترنت من خلال الأصدقاء والأقران. وأشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور 3.26 ساعة، والإناث 2.98، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والأجازات لتصل إلى 5.43 ساعة للذكور، و4.43 بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية (الكندري والقشعان، 2001م).

2. دراسة جيهان حداد (2002م): حول المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (180) فرداً من المرتادين لمقاهي الإنترنت، ومن أهم نتائجها بما يخص العلاقات الاجتماعية، فقد بينت الدراسة أن شبكة الإنترنت قللت نوعاً ما من العلاقات الاجتماعية المباشرة، مما قلل من الروابط القربانية والتضامن الاجتماعي لمن هم داخل المجتمع الواحد، ولكنها بنفس الوقت عملت على استمرار العلاقات الاجتماعية بين الأفراد الذين يعيشون في مناطق بعيدة جغرافياً عن الأهل والأقارب (جيهان حداد، 2002م).

3. دراسة فاتن عريقات (2003م): حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم" على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، بلغ حجمها (350) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون الإنترنت للإطلاع على البحوث العلمية، وبينت بأن طلبة التخصصات العلمية لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من طلبة التخصصات الإنسانية، وأن وجود الخبرة في استخدام الإنترنت وتوفر الأجهزة الحاسوبية يرتبط ايجابياً نحو الإنترنت (عريقات، 2003م).

2- دراسات أجنبية

1. دراسة كمبرلي (Young, 1996): حول إدمان الإنترنت"، وتوصلت الدراسة إلى أن إدمان الإنترنت يرتبط بكثير من الآثار السلبية، مثل: الانسحاب والتفوق حول الذات، وقطع اتصاله بمجتمعه حتى أسرته، مع جفاف المشاعر، ويؤدي إلى الاغتراب والعزلة الاجتماعية، وبينت الدراسة بأن طلبة الجامعات هم الأكثر تأثراً وتعلقاً بالإنترنت، مما يؤثر على مستواهم الدراسي، وإلى تغيبهم عن الدراسة، والكذب على الأهل، والانسحاب من البيئة الاجتماعية (Young, 1996).

2. دراسة (Krautetal,1998): حول "أثر استخدامات الإنترنت على التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية للفرد". ومن أهم نتائج الدراسة هو أن استخدام الإنترنت المتزايد، يؤثر وبشكل كبير، على مستوى الاتصال والمشاركة مع أفراد الأسرة داخل المنزل، ويقلل من مقدار التواصل الاجتماعي في المحيط الذي ينتمون له. كذلك بينت الدراسة بأن كثرة استخدام الإنترنت والجلوس أمامه لساعات طويلة يؤدي إلى حالات من الاكتئاب والوحدة الاجتماعية (Krautetal,1998).
3. دراسة (Nie and Erbing,2000): "الإنترنت والمجتمع" أشار أن استخدام الإنسان للإنترنت قد ارتفع من خلال زيادة متوسط عدد ساعات الاستخدام بما يؤدي إلى ضعف التواصل والعلاقات الاجتماعية المباشرة بمن حولهم من الأقارب والأصدقاء (Nie and Erbing,2000).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية التي اتبعتها الباحثان في بحثهما هذا ، والمتمثلة في تحديد مجتمع البحث وعينته ، وبناء أداة البحث المناسبة ، ثم استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة ، وتفسير هذه الإجراءات وفق ما يأتي :-

أولاً:منهج البحث:

استعمل الباحثان منهج البحث الوصفي الذي يعد ذو قيمة عالية في وصف المشكلة ويساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجتها من خلال تفسير النتائج وتحليلها.

ثانياً:مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ميسان في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية ، ومن كلاً الجنسين للعام الدراسي (2018 - 2019) والبالغ عددهم (500) طالباً وطالبة موزعين على قسمي التدريس والتدريب .

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار (217) طالباً وطالبة ، (112) طالباً و (105) طالبة و بشكل عشوائي من أصل (500) طالباً وطالبة ، كما هو موضح في الجدول رقم (1) الآتي :

جدول رقم (1)

يوضح عدد أفراد عينة البحث الأساسية

عدد الإناث	عدد الذكور	عينة البحث	مجتمع البحث
105	112	217	500

رابعاً: أداة البحث

استعمل الباحثان الاستبانة لقياس مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان حيث تكونت من (30) فقرة موزعه على ثلاث مجالات ، كما هو مثبت في ملحق رقم (1).

خامساً: صدق الأداة

وزع الباحثان الاستبانة التي احتوت على (30) فقره على لجنة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي وطلب منهم دراسة الاستبانة من حيث وضوح الفقرات ومدى تطابقها مع المجالات التي وضعت بها ومدى كفايتها، وعلى هذا الأساس اتضح إن جميع الفقرات صالحة . أما بقية الفقرات تم إجراء عليها بعض التعديلات . كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات لتحقيق عنصر الوضوح فيها، وبهذا يعتقد الباحثان إن الصدق الظاهري للمقياس قد تحقق كما مثبت في ملحق رقم (2).

سادساً: ثبات الأداة

لغرض التأكد من ثبات الأداة استعمل الباحثان أسلوب إعادة الاختبار على عدد من طلبة كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة ميسان البالغ عددهم (30) طالباً وطالبة ، وقد كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين ولإيجاد معامل ثبات الأداة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الثبات استبانته حوالي (0,81) ، وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول للاختبارات والمقاييس النفسية.

سابعاً: تطبيق أداة البحث

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها تم إجراء التطبيق الأساسي على أبعينه البحث الأساسية البالغة (217) طالباً وطالبة ، بهدف التعرف على مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان.

تمت معالجة بيانات البحث باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمتضمن الوسائل الإحصائية التالية:

1. النسبة المئوية لغرض تشخيص آراء لجنة الخبراء بشأن صدق فقرات الاستبانه.
2. الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، لتحويل درجات الخام إلى درجات معيارية .
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني للاستبانه لحساب معامل الثبات.
4. معادلة الوسط المرجح لتحديد الأرجحية في إجابات أفراد العينة لكل فقرة من الفقرات.
5. معادلة الوزن المئوي لترتيب الفقرات بشكل عام.
6. الاختبار التائي (T . Test) لاختبار دلالة الفروق لوسطين غير مرتبطين ولعينتين غير متساويتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً. التعرف على مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال الاجتماعي والنفسي.

وللتعرف على مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال الاجتماعي والنفسي، قام الباحثان باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقره من فقرات الأداة ، حيث تم احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي البالغ (3) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة والموضح في جدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

يبين الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال الاجتماعي والنفسي

الوزن المئوية	الوسط المرجح	الفقرة	مرتبة الفقرة ضمن الاستبانة	ت
87%	4,35	اعتقد أنني خسرت الكثير من أصدقائي بسبب الانترنت	6	1
84,6	4,23	أرى إن الإفراط في استخدام الانترنت أدى بي إلى الاكتئاب	8	2
79,2%	3,96	اعتقد ان الانترنت قلل من علاقتي الاجتماعية	7	3
79%	3,95	تحصيلي الدراسي تدنى بسبب استخدام الانترنت	9	4
78,8%	3,94	اشعر إنني مقصر في القيام بواجبي تجاه أسرتي بسبب إفراطي في استخدام الانترنت	4	5
78,6%	3,88	استخدامي للانترنت زاد من الخلافات الأسرية	1	6
78,6%	3,88	اعتقد إن الإفراط في استخدام الانترنت يؤدي إلى العزلة عن الآخرين	5	7
76,4%	3,82	اشعر بان استخدامي للانترنت اضعف من انتمائي للأسرة	3	8
73%	3,65	اشعر بالإساءة من استخدام الأسماء المستعارة والشخصيات الوهمية من خلال الانترنت	10	9
72%	3,60	أرى انه من الخطأ الإسراف في التعامل مع الانترنت	2	10

وبالنظر إلى الجدول رقم (2) تبين أن الفقرات جميعها متحققة حيث تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3,60-4,35) وأزائها المئوية ما بين (87%-72%)، حيث إن الفقرة (6) التي تنص على (اعتقد أنني خسرت الكثير من أصدقائي بسبب الانترنت) جاءت في المرتبة الأولى ، حيث بلغ الوسط المرجح (4,35)، أما الوزن مئوي بلغ (87%) .

وجاءت الفقرة (2) التي تنص على (أرى انه من الخطأ الإسراف في التعامل مع الانترنت) في مؤخرة الفقرات بوسط مرجح بلغ (3,60) ووزن مئوية بلغ (72%) ويفسر الباحثان ذلك إلى إن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي اليوم تقضي أكثر أوقاتها على الانترنت بحثاً عن الأصدقاء والحديث وألهمو والبحث عن المتعة مما اثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي ، وهذا الانعكاس السلبي نتيجة الإدمان على الانترنت من

الناحية الاجتماعية والنفسية اثر سلبياً على علاقاتهم العائلية وعلى الأصدقاء ومجتمعة وبالتالي فقد استقراره النفسي والاجتماعي مما جعله يعيش حالة من عدم الاستقرار والعزلة .
ثانياً. التعرف على مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال الثقافي.

وللتعرف على مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال الثقافي، قام الباحثان باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقره من فقرات الأداة ، حيث تم احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي البالغ (3) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة والموضح في جدول رقم (3) .

جدول رقم (3)

يبين الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال الثقافي.

ت	مرتبة الفقرة ضمن الاستبانة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوية
1	8	استخدامي المفرط للانترنت جعلني أفضل الفنون الغربية على الفنون العربية الإسلامية	3,19	63,8%
2	10	اشعر بالاغتراب الثقافي عن أسرتي ومجمعي بسبب تأثري بشبكة الانترنت	3,06	61,2%
3	5	تساهم شبكة الانترنت في تأثر مرتاديها بالعادات والتقاليد	2,92	58,4%
4	7	استخدامي للانترنت يدفعني الى العناية باللغة الانجليزية على حساب اللغة العربية	2,81	56,2%
5	9	استخدام شبكة الانترنت يضعف من انتماء الإنسان للثقافة الإسلامية	2,86	57,2%
6	6	تحتوي شبكة الانترنت على مواد تشكك المسلم في ثقافته وقيمه	2,75	55%

7	4	تروج شبكة الانترنت للعلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي	2,73	54,6%
8	3	اشعر بان ثقافة مجتمعي تكبل حريتي بسبب تأثري بالانترنت	2,57	51,4%
9	2	استخدام شبكة الانترنت جعلتني أتعلم العولمة الثقافية		
10	1	يتم تصدير الأفكار الغربية عن طريق شبكة الانترنت	2,51	50,2%

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (3) إن فقره ضمن الاستبانة (2,1) متحققة أما بقية الفقرات غير متحققة ، حيث أن الفقرة (8) والتي تنص على (استخدامي المفرط للانترنت جعلني أفضل الفنون الغربية على الفنون العربية الإسلامية) جاءت بالمرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (3,19) ووزن مؤوي بلغ (63,8 %).

بينما جاءت الفقرة (1) التي تنص على (يتم تصدير الأفكار الغربية عن طريق شبكة الانترنت) في المرتبة الأخيرة بوسط مرجح بلغ (2,51) ووزن مؤوي بلغ (50,1 %) ويفسر الباحثان ذلك إلى أن الشباب والفتيات يدخلون إلى عالم مختلف بثقافته وعاداته وتقاليده ، وهو عالم منفتح يلتقي فيه الجميع بدون حواجز أو رقابة ولا ضوابط ، فيندھشون من هذه الثقافة مما يؤثر سلباً على مشاعر بعض الشباب على قيمهم وأفكارهم العربية والإسلامية مما يخلق حالة من الجمود والتخلف والتذمر .
ثالثاً. التعرف على مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال الديني والأخلاقي.

وللتعرف على مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال الديني والأخلاقي، قام الباحثان باستخراج الوسط المرجح والوزن المؤوي لكل فقره من فقرات الأداة ، حيث تم احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي البالغ (3) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة والموضح في جدول رقم (4) .

جدول رقم (4)

بين الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان

في المجال الديني والأخلاقي

ت	مرتبة الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤوية
	ضمن الاستبانة			

1	1	إن استخدام الانترنت المفرط من الجانب السلبي يقلل من ثقافتنا الدينية	4,36	87,2%
2	10	أصبحت اكذب عند التخاطب والحوار عبر الانترنت	3,89	77,2%
3	5	يؤثر الانترنت على قيم الدينية والأخلاقية للأفراد	3,78	75,6%
4	9	استخدام الانترنت يعد سبباً في التأخر عن أداء الصلاة في مواقيتها	3,66	73,2%
5	7	يعتبر الانترنت وسيلة للتهجم على الدين	3,66	73,2%
6	8	يتأثر الشباب سلباً بالافتراءات والشبهات المثارة حول الرسول صلى الله عليه واله	3,64	72,8%
7	2	يكثر انتشار مواقع الفرق المنحرفة التي تشوه اسم الإسلام على الانترنت	3,58	71,6%
8	6	منتديات الحوار والنقاش عبر الانترنت مكان للسقوط ألقيمي للشباب	3,49	69,8%
9	4	اشعر بالتقصير في عباداتي نظراً لا استخدام الانترنت بصورة غير صحيحة	3,49	69,8%
10	3	اشعر انه من الضروري تبصير الطلبة بأخلاقيات التعامل مع الانترنت	3,32	66,4%

ويتضح من خلال الجدول رقم (4) إن جميع الفقرات متحققة تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3,32-4,36) وأزائها المئوية ما بين (87,2%-66,4%)، حيث إن ألفقره (1) التي تنص على إن (إن استخدام الانترنت المفرط من الجانب السلبي يقلل من ثقافتنا الدينية) جاءت في المرتبة الأولى عند عينة البحث ككل بوسط مرجح بلغ (4,36) ووزن مؤوي بلغ (87,2 %) .

وجاءت الفقرة (3) التي تنص على إن (اشعر انه من الضروري تبصير الطلبة بأخلاقيات التعامل مع الانترنت) في نهاية الجدول بوسط مرجح بلغ (3,32) ووزن مؤوي بلغ (66,4) . ويفسر الباحثان ذلك إلى أن أكثر مستخدمي الانترنت من الشباب الجامعي الذي لم يوجه التوجيه الصحيح في استخدامه يدفعه إلى التوجه السلبي نحو المواقع المنحرفة والدرشة مما يجعله مدمناً عليها فيؤثر عليه سلبياً يوماً بعد يوم على أفعاله والتزامه الديني .

رابعاً. التعرف على أن هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية لدى أفراد عينه البحث الأساسية من حيث استجاباتهم في مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال ((الاجتماعي والنفسي ، والثقافي ، الديني والأخلاقي)) حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) . وللتحقق من صحة هذا الهدف قام الباحثان باستخدام اختبار (t-test) لعينتين غير متساويتين ، بين متغيري الجنس الذكور والبالغ عددهم (112) طالباً ، والإناث البالغ عددهم (105) طالبة ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لمتغير الذكور على مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال ((الاجتماعي والنفسي ، والثقافي ، والديني والأخلاقي)) بلغ (95,75) وبانحراف معياري بلغ (16,07) ، في حين بلغ الوسط الحسابي لمتغير الإناث (92,51) وبانحراف معياري بلغ (14,68) ، وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (0,976) ، وهي أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (215) ، وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث استجاباتهم في مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال ((الاجتماعي والنفسي ، والثقافي ، الديني والأخلاقي)) حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) ، وجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

يبين نتائج الاختبار (ت) لاختبار درجة الفروق لعينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	t الجدوليه	مستوى الدلالة
ذكور	112	95,75	16,07	0,976	1,67	غير دال
إناث	105	92,51	14,68			

ومن خلال النظر إلى جدول رقم (5) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) حسب متغير الجنس (الذكور والإناث) من حيث استجاباتهم على طبيعة مستوى الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان في المجال ((الاجتماعي والنفسي ، والثقافي ، الديني والأخلاقي))، ويرجح الباحثان ذلك إلى ما يلي :-

- 1- إن جميع الطلبة ينتمون إلى فئة عمرية واحدة وهذا يجعل اهتمامهم متقارب ومتساوي من حيث طبيعة توجههم .
- 2- والسبب آخر طبيعة البيئة الاجتماعية الواحدة.

الفصل الخامس

• التوصيات :

يوصي الباحثان في ضوء النتائج ما يلي :-

- 1.تنظيم ورشة عمل للطلبة حول الانعكاسات السلبية للانترنت من خلال حضور المناقشات والمحاضرات لتبصيرهم بالسلبيات والايجابيات .
2. تفعيل دور المواقع الإسلامية الهادفة ونشر الثقافة الإسلامية الأصيلة .
3. إرشاد الطلبة إلى مواقع الجامعات ومواقع تحميل الكتب الإسلامية والعلمية النافعة .
4. تقوية العلاقات الأسرية والأصدقاء وتوعية الطلبة بعدم الإسراف في التعامل مع الانترنت وكيفية استخدامه في أوقات الفراغ .
5. تعزيز الأفكار و الفنون العربية والإسلامية الأصيلة لدى الطلبة عن طريق شبكة الانترنت من اجل تقوية ثقافتهم الدينية والأخلاقية وكذلك إبعاد الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية عنهم.

• المقترحات

يقترح الباحثان ما يالي :-

1. إجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية في جامعات أخرى في العراق .
2. إجراء دراسات في هذا المجال وفق متغيرات أخرى .
3. بناء برنامج إرشادي توجيهي أو إستراتيجية ، لمعالجه الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت لدى الشباب الجامعي.

((المصادر العربية و الاجنبية))

1- المصادر العربية

1. الحميدات ، روضة سليمان بناء وتغليف مقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الاردنية, رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ,الاردن , (2007)ص36.
2. الخمشي ، سارة:الأثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت للفتاة في سن المراهقة للإنترنت ,مجلة علوم الانسانية السنة السابعة العدد (45) (2010).
3. السالمي, فيصل عباس, إدمان الانترنت , رسالة ماجستير, جامعة نايف للعلوم الامنية, السعودية,(1987)ص14.
4. السيد ، يوسف جمعة ، الخجل والتوافق الاجتماعي دراسة مقارنة بين مجموعتين من طلاب الجامعة السعوديين والكويتيين , مجلة العلوم الاجتماعية, (2000)ص42.

5. العبايجي، عمر موفق بشير الإدمان والإنترنت، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (2007) ص 87.
6. العصيمي، سلطان: أدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، (2010) ص 15.
7. العمار، خالد، إدمان الشبكة المعلوماتية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، العدد 14، 2014.
8. الكحكي، عزة مصطفى، الاثار الاجتماعية والنفسية للإنترنت على الشباب في دولة الامارات العربية دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة، رسالة ماجستير، الامارات العربية، 2009.
9. الكندري، يعقوب وحمود القشعان: "علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 17، عدد 1، ابريل. (2001م). ص 1-45.
10. النفيعي، فريد بن فريد، مقاهي الانترنت والانحراف بين مرتاديه، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية، السعودية، 2008.
11. الهاللي، محمد و الصقي، محمد: أخلاقيات التعامل مع شبكات المعلومات الانترنت مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبة و المعلومات، المجلد السادس، العدد الحادي عشر القاهرة (1999).
12. حداد، جيهان: المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة (2002م).
13. حسين، فرح عبد اللطيف، بعض الاساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت دراسة تفاعلية على عينة من طلاب كلية التربية النوعية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، (2006).
14. جيتس، بيل : المعلوماتية بعد الإنترنت، طريق المستقبل. ترجمة عبدالسلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، عدد 231 (1998م).
15. طايح، سامي عبدالرؤوف: "الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد 4، ص 35 (2000م).
16. عدنان، سنان، الاستخدام الغير صحيح للانترنت فعال منشور، , على الرابط: don't Gy.bloys pot.com (2012).
17. عريقات، فانتن طلال : اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة (2003م).
18. عزب، حسام الدين، ادمان الانترنت وعلاقته ببعض ابعاد الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية (الوجه الاخر لثور الانفوميديا) , مناقشته في المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة، (2001) ص 31.
19. فرج محمد أحمد : مناهج وطرق تدريب التربية البدنية ، دار الفكر العربي، القاهرة (1998)، ص 30.

20. محمد، عبد الجواد سعيد، التعرف للأنترنت وعلاقته ببعض الآثار النفسية والاجتماعية لدى شباب الريف، رسالة ماجستير، (2009) ص 150 .
21. يونغ، كيمبرلي: الإدمان على الإنترنت (هاني أحمد ثلجي، مترجم)، بيت الأفكار الدولية، عمان (1998) ص 83.

2 - المصادر الاجنبية

- 22- Davis, R. (2001). A cognitive-behavioral model of pathological Internet use .Computers in Human Behavior , 17 pp.187-195.
- 23- Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2000). Internet and Society: A preliminary Report. Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.
- 24-Dimaggio, P., Hargittai, E, Neuman, W., and Robinson, J.(2001). "Social Implications of the Internet". Annual Review of Sociology, p.307-348.
- 25- Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (1998). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement 3- and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53, No.9, p.1017-1031.
- 26- Young , K . S . & Rodgers , R.C. (1998) : The relationship Between depression and internet addiction . paper published in cyber psychology & Behavior , 1 (1) 25-28
- 27-Young, K. (1996). Psychology of computer use: XL. Addiction use of psychology Report. Intersurvey, Inc., and Mckinsey and co.

3- مواقع انترنت

- 1- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة (2009) إدمان الإنترنت. 1-
- 2- <http://ar.wikipedia.org/wiki/2009/6/3>
- 3- Cwiki<<https://ar.wikipedia.org>
- 4- www.hippon.com
- 5- ([www . uobuyion.edu-iq](http://www.uobuyion.edu-iq))

ملحق رقم (1)

جامعة ميسان / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

((استبيان آراء الخبراء))

الأستاذ الفاضل :.....المحترم

الأستاذة الفاضلة :.....المحترمة

تحية طيبة

يروم الباحثان بأجراء بحثهما الموسوم (الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر
طلبة جامعة ميسان) وقد تطلب الأمر إعداد استبانة استمدت فقراتها من دراسة استطلاعية لعينه من
الطلبة من المرحلة المنتهية في هذه الأقسام ووفق الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة .

ونظراً لخبرتكم ودرايتكم في هذا المجال لذا يرجو الباحثان منكم أن تبينوا رأيكم في مدى صلاحية
الفقرات ، وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب أمام ألفقره وأية إضافات أخرى ترونها مناسبة
وضرورية لم يرد ذكرها .

هذا ولكم فائق الشكر والتقدير.....

اسم الخبير :

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاختصاص :

مكان العمل :

((مقياس الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت))

بصورته الأولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
	المجال الاجتماعي والنفسي			
1	استخدامي للانترنت زاد من الخلافات الأسرية			
2	أرى انه من الخطأ الإسراف في التعامل مع الانترنت			
3	اشعر بان استخدامي للانترنت اضعف من انتمائي للأسرة			
4	اشعر إنني مقصر في القيام بواجبي تجاه أسرتي بسبب إفراطي في استخدام الانترنت			
5	اعتقد إن الإفراط في استخدام الانترنت يؤدي إلى العزلة عن الآخرين			
6	اعتقد أنني خسرت الكثير من أصدقائي بسبب الانترنت			
7	اعتقد أن الانترنت قلل من علاقاتي الاجتماعية			
8	أرى إن الإفراط في استخدام الانترنت أدى بي إلى الاكتئاب			
9	تحصيلي الدراسي تدنى بسبب استخدام الانترنت			
10	اشعر بالإساءة من استخدام الأسماء المستعارة والشخصيات الوهمية من خلال الانترنت			
	المجال الثقافي			
11	يتم تصدير الأفكار الغربية عن طريق شبكة الانترنت			
12	استخدام شبكة الانترنت جعلتني أقبل العولمة الثقافية			
13	اشعر بان ثقافة مجتمعي تكبل حريتي بسبب تأثري بالانترنت			
14	تروج شبكة الانترنت للعلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي			
15	تساهم شبكة الانترنت في تأثر مرتاديها بالعادات والتقاليد			

16	تحتوي شبكة الانترنت على مواد تشكك المسلم في ثقافته وقيمة		
17	استخدامي للانترنت يدفعني إلى العناية باللغة الانجليزية على حساب اللغة العربية		
18	استخدامي المفرط للانترنت جعلني أفضل الفنون الغربية على الفنون العربية الإسلامية		
19	استخدام شبكة الانترنت يضعف من انتماء الإنسان للثقافة الإسلامية		
20	اشعر بالاغتراب الثقافي عن أسرتي ومجتمعي بسبب تأثري بشبكة الانترنت		
	المجال الديني والأخلاقي		
21	إن استخدام الانترنت المفرط من الجانب السلبي يقلل من ثقافتي الدينية		
22	يكثر انتشار مواقع الفرق المنحرفة التي تشوه اسم الإسلام على الانترنت		
23	اشعر انه من الضروري تبصير الطلبة بأخلاقيات التعامل مع الانترنت		
24	اشعر بالتقصير في عباداتي نظراً لا استخدام الانترنت بصورة غير صحيحة		
25	يؤثر الانترنت على قيم الدينية والأخلاقية للأفراد		
26	منتديات الحوار والنقاش عبر الانترنت مكان للسقوط ألقيمي للشباب		
27	يعتبر الانترنت وسيلة للتهجم على الدين		
28	يتأثر الشباب سلباً بالافتراءات والشبهات المثارة حول الرسول صلى الله عليه واله		
29	استخدام الانترنت يعد سبباً في التأخر عن أداء الصلاة في مواقيتها		
30	أصبحت اكذب عند التخاطب والحوار عبر الانترنت		

((أسماء الخبراء الذين عرض عليهم المقياس))

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د نجم عبد الله غالي	أستاذ	مناهج طرائق التدريس	جامعة ميسان/ كلية التربية
2	أ.د سلام ناجي باقر	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية
3	أ.م. د محمد مهدي صخي الغراوي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة ميسان / كلية التربية
4	أ . م سعاد سلمان حسن	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية
5	أ.م سوسن هاشم هاتو	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية
6	م.د . أياد نعيم	مدرس	فلسفة وكلام إسلامي	جامعة ميسان / كلية التربية
7	م.د . ليلي قاسم لازم	مدرس	علم الاجتماع التربوي	جامعة ميسان / كلية التربية
8	م.د . نصيف جاسم عاتي	مدرس	علم الاجتماع	جامعة ميسان / كلية التربية
9	م.د. زينه عبد الجبار	مدرس	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ميسان / كلية التربية
10	م. علي محمود خلف	مدرس	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ميسان / كلية التربية

ملحق رقم (3)

((المقياس بصورة النهائية))

م/ استبانة الطلبة

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

يروم الباحثان القيام بأجراء البحث الموسوم ((الانعكاسات السلبية للإدمان على الانترنت من وجهة نظر طلبة جامعة ميسان)) ,لذا يرجو الباحثان بيان وجهة نظركم في كل فقرة من فقرات الاستبانة و الاجابة عنها بدقة و موضوعية وعدم ترك أي فقرة من غير اجابة ,وذلك من خلال وضع علامة (صح) بالمكان المناسب , علماً أن الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي .

مع شكر الباحثان و أمتنانهم لكم ..

الجنس :

ت	الفقرات	أوافق بشده	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	استخدامي للانترنت زاد من الخلافات الأسرية				
2	أرى انه من الخطأ الإسراف في التعامل مع الانترنت				
3	اشعر بان استخدامي للانترنت اضعف من انتمائي للأسرة				
4	اشعر إنني مقصر في القيام بواجبي تجاه أسرتي بسبب إفراطي في استخدام الانترنت				
5	اعتقد إن الإفراط في استخدام الانترنت يؤدي إلى العزلة عن الآخرين				
6	اعتقد أنني خسرت الكثير من أصدقائي بسبب الانترنت				
7	اعتقد أن الانترنت قلل من علاقاتي الاجتماعية				
8	أرى إن الإفراط في استخدام الانترنت أدى بي إلى الاكتئاب				
9	تحصيلي الدراسي تدنى بسبب استخدام الانترنت				
10	اشعر بالإساءة من استخدام الأسماء المستعارة والشخصيات الوهمية من خلال الانترنت				

1	يتم تصدير الأفكار الغربية عن طريق شبكة الانترنت					
1						
1	استخدام شبكة الانترنت جعلتني أتعلم العولمة الثقافية					
2						
1	اشعر بان ثقافة مجتمعي تكبل حريتي بسبب تأثري بالانترنت					
3						
1	تروج شبكة الانترنت للعلاقات بين الرجل والمرأة وفق المنظور الغربي					
4						
1	تساهم شبكة الانترنت في تأثر مرتاديها بالعادات والتقاليد					
5						
1	تحتوي شبكة الانترنت على مواد تشكك المسلم في ثقافته وقيمه					
6						
1	استخدامي للانترنت يدفعني إلى العناية باللغة الانجليزية على حساب اللغة العربية					
7						
1	استخدامي المفرط للانترنت جعلني أفضل الفنون الغربية على الفنون العربية الإسلامية					
8						
1	استخدام شبكة الانترنت يضعف من انتماء الإنسان للثقافة الإسلامية					
9						
2	اشعر بالاغتراب الثقافي عن أسرتي ومجتمعي بسبب تأثري بشبكة الانترنت					
0						
2	إن استخدام الانترنت المفرط من الجانب السلبي يقلل من ثقافتنا الدينية					
1						
2	يكثر انتشار مواقع الفرق المنحرفة التي تشوه اسم الإسلام على الانترنت					
2						
2	اشعر انه من الضروري تبصير الطالبة بأخلاقيات التعامل مع الانترنت					
3						

2	اشعر بالتقصير في عباداتي نظراً لا استخدام الانترنت بصورة غير				
4	صحيحة				
2	يؤثر الانترنت على قيم الدينية والأخلاقية للأفراد				
5					
2	منتديات الحوار والنقاش عبر الانترنت مكان للسقوط أليمي				
6	للشباب				
2	يعتبر الانترنت وسيلة للتهجم على الدين				
7					
2	يتأثر الشباب سلباً بالافتراءات والشبهات المثارة حول الرسول صلى				
8	الله عليه واله				
2	استخدام الانترنت يعد سبباً في التأخر عن أداء الصلاة في مواقيتها				
9					
3	أصبحت اكذب عند التخاطب والحوار عبر الانترنت				
0					